

بلدية دبي تنجز المرحلة الأولى من مضمار الدراجات الجبلية





تجسيداً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الرامية لرفع مستوى جودة الحياة وتعزيز مكانة دبي لتصبح المدينة الأفضل للعيش والأكثر نشاطاً وصحة على مستوى العالم، وتنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، الرامية إلى تحويل دبي إلى مدينة صديقة للدراجات الهوائية، أعلنت بلدية دبي عن إنجاز المرحلة الأولى من مشروع مضمار الدراجات الجبلية في غابات مشرف الوطنية، الذي يبلغ طوله الإجمالي مع اكتمال مرحلتيه 50 كيلومتراً، ليكون بذلك أول مضمار جبلي من نوعه في دبي.

ويأتي تنفيذ المشروع لتوفير البيئة المناسبة لتشجيع السكان على ممارسة رياضة ركوب الدراجات الهوائية، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في تطوير البنية التحتية لتتناسب مع استخدام هذه الوسيلة الرياضية الآمنة بيئياً، وتطبيق أحدث اشتراطات السلامة والأمان ذات الصلة، حيث يمتد المضمار على مرحلتين طول الأولى 20 كيلومتراً، (المسارين الأخضر والأزرق)، والثانية 30 كيلومتراً (المسار الأحمر) بين ما يزيد على 70 ألف شجرة، ليضاف إلى مجموع مسارات الدراجات الهوائية القائمة والمخطط لها مستقبلاً في دبي.

وقال داوود الهاجري، مدير عام بلدية دبي «إن تنفيذ مشروع مضمار الدراجات الجبلية يأتي ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لرفع مستوى جودة الحياة في المدينة لتحقيق سعادة السكان، وجعل دبي المدينة الأفضل للعيش والعمل في العالم».

وأضاف: «صُمم مضمار الدراجات الجبلية وفق أفضل المعايير والمواصفات العالمية، وبما يتوافق مع طبيعة المنطقة ومتطلبات المستخدمين من الهواة والمحترفين، لتشجيع السكان والزوار على ممارسة رياضة ركوب الدراجات الجبلية، والارتقاء بمستوى جودة الحياة وممارسة الرياضة بشكل عام».

يبلغ عرض المسار في جزئه الأول ثلاثة أمتار، ويمر بشكل متعرج بين ممرات غابات حديقة مشرف الوطنية، ليستوعب ما يزيد على 3000 دراج في اليوم، حيث يبدأ المضمار من المنطقة المخصصة بجوار البوابة الرئيسية لحديقة مشرف الوطنية، لينتهي في النقطة عينها، مع توفر ثلاثة مسارات مخصصة للعودة السريعة، كما يتميز المضمار بوعورة تصل إلى المستوى الأزرق في انسيابية تناسب هواة ممارسة هذه الرياضة، كما يحتوي المضمار على ثلاثة جسور عبور كمرحلة أولى، تصل إلى 10 جسور، ليكون الوجهة الجديدة في الإمارة لهواة الرياضة والمغامرة، ونواة لاستضافة مسابقات إقليمية وعالمية مستقبلاً، كما سيتم توفير خريطة رقمية للمسارات، بحيث تمكن الدراج من مشاركة الموقع من خلالها وتتبع المسار، كما تم توفير 124 لوحة إرشادية

وترمز الألوان الخاصة بمسارات الدراجات، وهي ضمن المعايير العالمية المستخدمة لهذا المسارات، إلى درجة وعورة المسار فاللون الأخضر يرمز للمسار السهل والمناسب للمبتدئين، بينما يرمز اللون الأزرق للمسار العادي وهو مناسب لراكبي الدراجات المتوسطة، أو راكبي الدراجات الجبلية مع مهارات الركوب الأساسية على الطرق الوعرة، أما اللون الأحمر فهو المسار الصعب والمناسب لسائقي الدراجات الجبلية البارعين الذين يتمتعون بمهارات جيدة في القيادة على الطرق الوعرة، بينما يرمز اللون الأسود يرمز لأعلى درجات الصعوبة وهو خاص للخبراء والمتمرسين في هذه الرياضة الذين يتمتعون بلياقة جسدية عالية وذوي خبرة لقيادة الدراجة في الطرق الوعرة

حديقة مشرف

حديقة مشرف الوطنية هي حديقة عائلية تقع في الجزء الشرقي من إمارة دبي، في وسط المدينة، كما تبعد عن مطار دبي الدولي مسافة تصل إلى 10 كيلومترات، وتعتبر الحديقة من أقدم الحدائق في الإمارة، وتحتوي على 70 ألف شجرة من النباتات المحلية وتصل مساحتها إلى 442 هكتاراً